

## كرامات الأولياء | مدرسة الحياة 8241 | المجلس السابع

### والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعلى الذين يتبعون اهواهم ولا يتبعون قانون الشرع. وكنا في اخر مرة وقفت انا مع الدعوة التي يدعها المخالفون على المبتدعين فيما يتعلق بكرامة الأولياء واننا كلما انكرنا خرافات زعموا اننا ننكر كرامات الأولياء - [00:00:00](#)

فرد ابن الجوزي رحمه الله على هذا الكلام. فقال وكم ينقلون ان اقواماً مشوا على وقد قال ابراهيم الحربي لا يصح ان احداً مشى على الماء قط فإذا سمعوا هذا قالوا انتكرون كرامات الأولياء الصالحين فنقول لسن من - [00:00:36](#)

منكرين لها بل نتبع ما صح. والصالحون هم الذين يتبعون الشرع ولا يتبعون بارائهم. وفي الحديث ان بنى اسرائيل شددوا فشدد الله عليه. طبعاً هو الحديث في اه سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه - [00:01:06](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تشددوا فيشدد الله عليكم فان قوماً شددوا فشدد الله عليهم فتلك ديارهم وأشار الى الصوامع والى قوله تعالى وربانية ابتدعواها ما كتبناها عليكم. وهذا الحديث اسناده ضعيف - [00:01:36](#)

فيه راوي اسمه سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العميان. وهذا يعني ليس فيه توثيق معطر انما يعني آآ وساقه ابن حبان وتوثيق ابن حبان لهذه الطبقة فيه تضاعف كما هو معروف عند اهل العلم. فان ابن حبان رحمه الله لا يعتمد عليه اذا انفرد بالتوثيق - [00:02:06](#) وهذا الراوي تفرغ بهذا الحديث. وطبعاً الراوي اذا كان لدينا الحفظ او ليس فيه توثيق وانفرد بحديث فهو ضعيف عند سائر اهل العلم. انما يقبل التخرج من الراوي الثقة العمراوي الثقة. اما الصدوق فتفاوته منكر على ما حرره الذهبي. في بعض المواقع في ميزان - [00:02:36](#)

الاعتدال في نقل الرجال فضلاً عن من دونه عمن دون الصدوق زي سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العميان. قال وكم يحثون على الفقر حتى حملوا اقواماً على اخراج اموالهم ثم - [00:03:06](#)

ان بهم الامر الى اما الى التسقّف عند الحاجة واما الى التعرض بسؤال الناس. وكم تاز بامرهم الناس بالتقليد. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس. وهذا الحديث من حديث المقداد بن معد كرم. وقد رواه الامام الترمذى وصححه - [00:03:26](#)

فما خلعوا اموالاً بالمباغة في التقلب. فحكى ابو طالب المكي في بقعة القلوب وهذا الكتاب فيه اعجيب. وغضب. ويمكن ابو حامد الغزالى نقل هذا الكتاب كله في كتاب احياء علوم الدين. يكاد يكون احياناً الدين آآ نسخة اخرى من كتاب قوت القلوب لابي طالب - [00:03:56](#)

فحكى ابو طالب المكي في قوت القلوب ان فيهم من كان يزن قوته بكرامته رتبة. ففي كل ليلة يذهب مرطوبتها قليل. وكتبت انا من اقتدي به او بقوله في زمان الصبا. فضاق النعاء واجب ذلك مرض سنين. افترى - [00:04:26](#)

هذا شيئاً تقتصيه الحكمة او ندب اليه الشرع. يعني هو كان بعض هؤلاء يزن قوته بشمرة رطبة. زي مسلا اي قلها ساء وبطاطسية طقطامية اي حاجة زي دي على كفة الميزان. ويحط القوت اللي هيأكله على الكاسة الثانية. فطبعاً يعني كل يوم يذهب من نداوة هذه - [00:04:56](#)

فشيء بتنقص بتقل في الوزن. فهو لا يعتبر مسألة قلة الوزن دي ان انا ايه يعتبر اللي على الكفة الثانية فطبعاً ابن الجبل يقول انا كنت

ممن ابتدى بهذا في زمان الصغر. وطبعا في زمان الصبا اي في زمان - 00:05:26  
وفي هذا الزمان لا يميز المرء بين اهل التحقيق والتحرير وبين اهل النار فكل شيء يصدقه. طالما انه نسب الى امام. وآآ ويمكن النداء  
زي ما ابن جريج كان يقول تعلمونا العلم لغير الله. فابي الله ان - 00:05:46

لا ان يكون له يعني هو في بداية التعلم تعلم العلم لغير الله. ازاي يعني؟ يعني كان نفسي تبقى زي فلان الفقيه. او فلان المحدث. يعني  
انت وانت لسة في بداية التعلم تتمنى ان تكون - 00:06:16

فقيه الام او محدث الامة. خلاص؟ طمن قدوتك فلان الفلاني عايز ابقى زي فلان مع قطع النظر عن مسألة الاخلاص. الانسان العزيز  
فلان. فابن جرادي يقول في بداية التعلم تعلمونا - 00:06:36

العلم لغير الله. ليه؟ لم يكن عنده من العلم ما يستطيع ان يعتقد به نية صحيحة. لأن الذي يعيين على عقد النية صحيح هو العلم. واحنا  
اه متفقون على انه صغير ولسه ايه لسه بيترقى في التعلم. فلا يحسن عقا - 00:06:56

فلما تعلم العلم هدأه العلم الى عقد النية الصحيحة. ادي معنى فابي الله الا ان يكون وهذا من بركات العلم انه يصحح لصاحب المسار.  
ابن الجوزي برضو له اكثرا من تجربة في اتباع ما كان يقرأه احسانا للظن بكل مصنف. ايها - 00:07:16

كان يقرأ ايه؟ وينفذ. وابن الجوزي طبعا لم يتحمل هذا. لأن ابن الجوزي طول عمره مرفه يأكل كوييس ويلبس كوييس وكان مهند.  
عنه امداد. ولم يخدم نفسه قط. حتى المحنة بتاعتة اللي استمرت - 00:07:46

خمس سنوات بسبب الرافضة انهم كانوا يقتلونه ونفوته خمس سنوات بلغ به المؤس انه كان يغسل ثيابه بيده وطبعا ده متنه المؤس  
بالنسبة للمتجوزي يعني اللي هو طول عمره مخدوم. فهو لم يتحمل مثل هذا. فيقول يعني - 00:08:06

ترى هذا الشيء وهذا الترتيب آآ امرا ندب اليه الشرع؟ لا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما رجلا اشاعث ليس له هنadam. فقال ارب  
مال انت عندك فلوس يعني؟ قال نعم. قال من اي المال؟ ابل غنم بقر. قال من كل المال - 00:08:26

قال ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته على عبده فمسألة المؤس والتبرؤ ازا لم يكن لها محل يبقى الاصل انك  
انت تنفيها وده يعني احنا هنتعرض له برضو لان احيانا قد يصلحك التوب الخشن. فانت انت لبسته - 00:08:56

او ليصلحك. مش تلبسه خشن بلا هدف؟ لا. فالذين يعني آآ البحس ده الان يعني بلاش ان انا ادخل فيه عشان يبقى البحث ايه؟  
متكمال. آآ قال وانما مطية الادمي قوله - 00:09:26

فاذما سعى الى تقليله ضعف عن العباد. ولا تقولن الحصول على الحلال الممحض مستحيل. لذلك وجوب الزهد. تجنب للشبهات. فان  
المؤمن حسبي ان مر في كسبه هو الحال. ولا عليه من الاصول التي نبتت منها هذه الاموال. فانا لو دخلنا ديار - 00:09:46

فوجدنا اسمان الخمور واجرة الفجور كان لنا حالا بوصف الغنيمة. خلي بالك الكلام ده مهم اتريد حالا على معنى ان الحبة من الذهب  
لم تنتقل مذ خرجت من المعدن على وجه لا يجوز - 00:10:16

فهذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اوليس قد سمعت ان الصدقة فلما تصدق على بريدة بلحm فاهاهته جاز له  
اكل تلك العين غير الوصف. آآ هنا مسألة مهمة اشار اليها ابن الجوزي. وفيها رد على - 00:10:36

فيينا يقولون انت تقللنا لانه لا يوجد حلال بحسب. فنقول ان هذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابه الذين  
اسلموا لن يسألهم عن سالف اموالهم ومن اين اكتسبوهم. بخلاف ما اذا علم مصدره - 00:11:06

يعني احنا مسلا بيتقول بالنسبة للميراث ممكن واحد يكون ابوه بيتجاجر في المحرمات. شغال في الحشيش ما فيش رخامة وافيون  
والرشوة والكلام ده وبعدين مات وترك اموالا طائلة. هي حرام في حق - 00:11:36

لهذا الرجل لا يحل له ان ينتفع بما حرم الله. فإذا مات انتقل المال الى غيره فتغير الوصف فيصير مال الميراث حلالا للولد. الا في حالة  
وهي ان يغصب والده مالا من معين ويعلم الولد ذلك المعلم. في هذه الحال لا يجوز - 00:11:56

ان يأخذ هذا المال بل يجب عليه ان يرده الى صاحبه. فلو فرض مثلا دي قطعة ارض. وهذا الوارد من ايتام او اغتصبها من فقراء.  
والولد يعلم ان هذا المال مال هؤلاء الفقراء او مال الایتام - 00:12:26

فلا يجوز له ان يأخذ هذا المال بدعوى انه ارث. انما يصير المال حلالا له اذا كانت المحرمة عامة اي حاجة زي كده. الا ان يكون المال ايه؟ مغصوما. او اخذ غدرا - 00:12:46

زي ما يعني آآ الرسول احنا بنقول للرسول عليه الصلاة والسلام لم يسأل الصحابة عن سالك اموالهم. من اين اكتسبوها لانه في جاهلية كانوا يعني ما فيش شرع بيحكمهم. فكانوا يكتسبون المال من كل وجه. بخلاف مثلا - 00:13:06

ما حدث للمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه كما في حديث المصري ومروان بن حكم في صلح الحديبية آآ لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي وآآ الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:26

في اه صلح الحرية. فكان يقف بجانب النبي عليه الصلاة والسلام رجل ملثم رجل ميسر معه سيف فكان عورته يكلم النبي عليه الصلاة والسلام فإذا كلمه مد يده الى لحيته - 00:13:46

السهم هو بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام مش هيبجي يمسك لحيته كده ومسه وبتاع. فإذا مد يده الى لحيه النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هذا الوقت يضربه على يده - 00:14:06

فينظر ولكنه اذا يعرفه. وبعدين يستمر هو في الحوار وبتاع وينسى نفسه يمد ايده على بحر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ايه ؟ الوقف يضربه على يده وقل له اخض يدك. فقال عروة من هذا - 00:14:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هذا ابن اخيك هذا المغيرة ابن شعبة عوض عام المغيرة فقال له يعني يا ايها الغادر تعمل في كده وتضربي على ايدي! لا زلت اسعى في غدرتك - 00:14:36

وكان المغيرة صحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية فشربوا الخمر فلما سكرروا قتلهم جميعا واخذ اموالهم وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقص عليه ما جرى. واعطاه المال. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:14:56

الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا قول عمر ابن مسعود الثقفي لا زلت اسعى في غدرتك لان طبعا لما حصل ان المغيرة قتل الجماعة دول فالقبائل هجوم على بعضها - 00:15:16

عمر ابن مسعود الثقفي قال لهم يا جماعة خلاص انا هدفع ديت الایه؟ ادفع دية القتلى وخلاص ما فيش حد ايه يعني بلاش قتال وبلاش ملاحظات وكلام زي كده. فبقول له انا لسه عمال اسد في الدين بتاعة اللي انت قتلتهم واخذت اموالهم لحد دلوقتي. وعمال ترغبني على ايدي - 00:15:36

الرسول عليه الصلاة والسلام رد المال. ليه؟ لانه اخذ غبرة. يبقى اذا المال. اذا تغير وصفه تغير حكمه. في صحيح البخاري ومسلم آآ من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قاتل الله فلانا اما علم ان الخمر حرمه - 00:15:56

الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود. حرمت عليهم الشحوم فجمع وباعوها. جملوها اين ذابوها؟ وباعوها. فلانا ده اللي هو ثمرة ابن جندب رضي وفي بعض طرق الحديث قال عمر قاتل الله سمرة اما علم ان الخمر حرمه الله - 00:16:26  
اه وطبعا لا يتتصور في ثمرة ابني جنده ان يبيع الخمر وقد ثبت تحريمها بالنص القطاع لكن آآ كما يعني ذهب اليه ابن الجوزي والقرطبي آآ كان سمرة ذهب آآ نائبا عن بعض الولاية ازن في البصرة واتى بالجزية من اهل الكتاب - 00:16:56

واحد يجيب الجزمة فاعطوه خضرا. فتمر باع الایه؟ باع الخمر. وقبض ثمنه ادي معنى ايه؟ قال الله فلانا انا علم ان الخمر حرمه الله؟ فالخمر حلال عند النصارى شو يعني بقول لك ابن الجوزي لو دخلنا ديار الروم فوجدنا اثمان الخمور واجرة الفجور ايكون - 00:17:26

قام علينا ان نتناولها؟ قال لك لا. صارت حمادة لنا بوصف الغنيمة. اذا تغير المحل ولا لا؟ تغير الوصف. ما عادتش بقى ايه معلش على على حاله الاول. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مملوء بيعها وخذلها اثمانها - 00:17:56

فهم اللي يبيعوا الخمر مش انا اللي ابيعهم. يعني ما يجيشه واحد في الجزية يديني خمر ويقول لي ادي ايه؟ الخمر دي ثمنها قد كده ودي الجزية المفروض عليها انا ما اقدر اعمل كده. لان الله عز وجل حرم الخمر. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا - 00:18:16

تمنه. يبقى ولوهم بيعها وخذوا اثمنتها. فهو لما يبيع الخمر وهي حلال عنده ويديني الفلوس بقد ايه؟ بقت حلال. لأن دي ما اسمهاش فلوس خمرة. اسمها فلوس الجنسية. واستدل على ذلك - 00:18:36

آآ قصة بريرة. طبعا معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حرم عليه تلوث صدقة او حتى انه صلى الله عليه وسلم مرّة وجد تمرة على الفراش. فاكلها فهنا يتضور ليلته كلها. جا له مغص. فقال اخشى ان - 00:18:56

هذه من تمرة الصباح. فالصدقة كانت محمرة عليه عليه الصلاة والسلام. فلما اطبق على بريته بلحم يبقى تغير المحبة. اللي اعطى اعطاتها بايه؟ بوصف فلما اخذتها بريرة صار ملكا لها. خلاص يبقى تغير المحل وتغير المالك. ما لك - 00:19:26

الايه؟ مالك الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هو لها صدقة ولنا هدية. يعني هي لو اعطيت النبي عليه الصلاة والسلام اللحم فهذا جائز لايه؟ جائز لا بأس به. فيقول يعني افترى حلا - 00:19:56

على معنى ان الحبة من الذهب لما خرجمت من باطن الارض لم تتداول الا على وجه المشروب لو احنا هنمشي بالقصة دي بقى كده بتخرب الدنيا. ليه؟ لأن الاسواق اللي انت بتتدخل عشان تشتري منها فيها المال المرسوم وفيها - 00:20:16

الحرام فيها السرقة وفيها كل حاجة. مش كل الاموال الموجودة في الاسواق حلال. فيه واحد بتدخل عليه في محل كل الطاعة الموبعة دي من اموال الذنوب جت قروض وعمل والكلام ده. فانت ما لكش علاقة بالقصة خالص. انت بتدخل تشتري وانتهت القصة بالنسبة - 00:20:36

كونع من ايه؟ من التيسير. وحسبك كما قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينظر في هذا ولم ينظر اصحابه من بعده في شيء من هذا والاصل في هذا قول آآ قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي وهو ما الحديث - 00:20:56

المجاشع رضي الله عنه في صحيح مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلتم في يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. ده كلام رب العزة - 00:21:16

تبارك وتعالى. كل مال مهده عبدا حلال. يعني اذا اخذه من وجه مشروع صار حلا بالنسبة لك انت ايه يعني آآ يعني معفو عنك الا تسأل عن شيء من هذا. قال وقد قال - 00:21:36

احمد بن حنبل اكره التقلب من الطعام. فان اقواما فعلوا ذلك آآ فقصص آآ فان اقواما فعلوا ذلك فاق فعجزوا عن الفرائض. يمكن اللي عمله يشير الى ما لك ابن دينار - 00:21:56

مر بنا آآ ان ما لك بن دينار خلط الدقيق بالرماد. هو نفسه قال كده قال خللت الدقيق بالرمان حتى ضفت عن العبادة. انا مش قادر افهم يعني. يخلط الدقيق - 00:22:16

ما وجه الزهد في هذا؟ ما هو الا تعذيب النفس. والله عز وجل نهى عن ذلك. قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فكل شيء يشق على العبد ولم يأمره الله عز وجل به فهذا ليس بمشروع - 00:22:36

لان المشقة في ذاتها غير مقصودة. خلي بالك من الكلام. مش روح لعمل. آآ انت تقصد المشقة بقصد ان تأخذ اجرا اكثر على اساس بقى النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لعائشة اجرك على قدر نصبك فانت تقول - 00:22:56

او كل ما اتقى على نفسي وضيق على نفسي ثم باخد اجر كثير للا. انما اذا كان كانت المشقة مقرونة ولا سبيل الى فصلهما يبقى ينوي الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة. انما اجرك على قدر نصبك - 00:23:16

انا راجل عايز حاج او عايز اعتمر. ولا سبيل الى الحج او العمرة الا ان انا اركب جهل وافضل اتقى في الصحراء يعني ايه اركب ليلا اركب نهارا يحطني ليل يحطني نهار لحد ما اوصل - 00:23:36

البيت العتيق. خلاص مش عارف اوصل الا بكته. لكن عندك جمل وتقدر تركب طيارة؟ يبقى لما تركب الجمل انا عايز افهم بقى ما المقصود من تعذيب النفس؟ النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا اه في رأي جماعة حول رجل - 00:23:56

ده ما له ده. قال نذر ان يحج ما شئت. قال امرؤه فليركب. فان الله غني عن تعذيب هذا نفسه. فإذا العملقصد المشقة ليس مقصودا شرعا بالعكس كل شيء ييسر على العبد الله عز وجل يأمر به. ولذلك يعني ايه؟ آآ امر بالرخص. امر - 00:24:16

تيسيرا على العبد. فمسألة الدقيق والرماد عشان يبقى ياخذ الدقيق بالرماد. يحملنا حسن الظن به على انه يعني انه رأى ان ذلك انه يؤدب نفسه بذلك او لكن يقول انا اضعف عن الصلاة. يعني اه سيم - 00:24:46

وبنا ان شاء الله في بعض الخطوات لابن الجوزي ان رجلا آآ يعني كان يداي يكاد يأكل لدرجة ان او ما كان يستطيع ان يصلني الفرض جالسا. مش واقفا. لأن جالسا. فكان ايه - 00:25:06

كان ينام. طب انت مجموع نفسك وضيغت في الصلاة وضيغت القيام في الصلاة وهو ركن. عشان ايه؟ ايه المقصود من المسألة ديت حتى بيقول ان هو يعني لما بلغ به الحال كده صبوا فيه حبه ماء سمعوا ايه حاجة زي الماء ده كده زي كون ايه؟ انت حاطط طاسة على النار - 00:25:26

واحد بالك وبعدين صفيت عليها ماية عملت ايه؟ طرطشة كده وبتاع ولم يلبس قليلا حتى مات. تاني زوج يحكىه مما حدث في زمانه يقول ابن الجوزي رحمه الله وهذا صحيح. يعني كلام الامام احمد يعني - 00:25:46

ان المتقلب لا يزال يتقلّل الى ان يعجز عن التوافل ثم الفرائض. ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفافه وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل خير قد كان يفعله. كان العبد العاقل - 00:26:06

الذى يستكثر من الخيرات يشوف انا لما اجوع ايه الخساير اللي هتحصل لي في مقابل هذا الجوع الجوع ده هي ادتنى صحيح. لكن الخساير المترتبة على الجوع كثيرة. ابن الجوزي ذكر بعضها. على الاقل انه لن يسعى في الخير - 00:26:26

الذى كان يسعى فيه قبل ذلك. يبقى المسائل مسألة ايه؟ مسألة موازنة ما بين المصالح والمفاسد. يقول ولا يغولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. فان المراد بها اما الحث على الصوم واما - 00:26:46

نهي عن مداومة الشبع. فاما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر في القوى فلا يجوز طبعا احنا عارفين الاحاديث التي كان التي ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من الجوع - 00:27:06

حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود والنسيائي وصححه ابن حبان. آآ قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطالة. واسناده جيد - 00:27:26

وحديث ثوبان. في صحيح مسلم. آآ لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل الا يهلك امته بسنة عامة. السنة اللي هي الایه؟ اللي هي المجائعة. فقال الله عز وجل له يا محمد - 00:27:46

اني اذا قضيت قضاء فلا راد له. وتكلف الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم ان سيهلك هذه الامة بسنة عام. السنة اللي هي المجائعة. وقد ورد التنصيص على الجوع في حديث معاذ بن جبل في - 00:28:06

الامام احمد وغيره ولكن الاسناد منقطع ما بين عبدالرحمن بن ابي ليلى ومعاذ بن جبل. وكذلك اللي حتى في يعني آآ الانبياء بعض الانبياء من آآ كانوا قبلنا كما في حديث صهيب الروم الذي رواه النسيائي في السنن الكبرى - 00:28:26

والامام احمد وغيرهما بسند صحيح على شرط مسلم. وهذا الاسناد هو عين الاسناد في مسلم. لكن مطلع الكلام اننا ساذكره الان لم يذكره مسلم في قصة اصحاب الاخذود. آآ يقول الشهيب الرومي آآ كنا في - 00:28:46

في زمان حنين في صلاة الفجر فجر احد الايام فحرك النبي صلى الله عليه وسلم فله بكلامه لم نكن لم يكن يفعله قبل ذلك فسألناه فقال اوفطنتكم لي؟ قلنا اجب يا رسول الله - 00:29:06

قال اني ذكرت نبيا من الانبياء. من ايه؟ كانوا قبل هذه الامة فنظر الى قومه فاعجبهم. فقال لا هؤلاء شيء او من يكافي هؤلاء. يعني شاف القوم بتوعه ملغاوين وابطال. قال مين يقدر يقف في الاطفال دول - 00:29:36

فاوحى الله عز وجل اليه ان خير امتك بين ثلاث. واحدة من ثلاث. اما ان اسلط عليهم عدوا يستقسم شأفتة واما ان اسلط عليهم الجوع الموت فاستشار قومه فقالوا له انت رسول الله خلة - 00:30:06

فقام الى الصلاة وكأنوا اذا فزعوا الى شيء فزعوا الى الدين الى الصلاة. فزعوا من شيء فزعوا الى الصلاة فقال اما عدو من غيرنا فانا فنطيق ذلك. واما الجوع فانا لا نصبر عليه. ولكن - 00:30:36

فاحلك الله عز وجل منه في ثلاثة ليال سبعين الف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اقول اللهم بك اصاوم وبك احابل وبك ساقاً وبك يبقى لأن ذلك النبي صلوات الله عليه لم يستنسني هذا. اللي قال من يقول - [00:31:06](#)  
لهؤلاء ولم يستنسنوا. النبي عليه الصلاة والسلام خشي أن يصيب قومه ما أصاب قوم هؤلاء النبي فباق قول اللهم بك اقاتل وبك احابل وبك اصلي أي لا حول ولا قوّة إلا بك - [00:31:36](#)

فهذا يعني اللي قالوا الجوع هذا لا نصبر على الجوع. وطبعاً يعني آآآ امتن الله عز وجل على قريش كما تعلمون في قوله تعالى ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم - [00:31:56](#)  
من خوف وقال الله عز وجل وضرب الله مثلاً قربة كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا تسمعون. وقال الله عز وجل ولا - [00:32:16](#)  
 بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. فبشر الصابرين. فالجوع كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بس بلطجية. يعني لا يستطيع المرء ان ينام وهو جاهل. فلا يعبد الله عز وجل لا جائع ولا خائف - [00:32:36](#)  
فاعظيم نعمتي نعمة الامن ان يكون المرء امناً ونعمه الشبع. ابن الجوزي الله يقول لا يهولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. ليه لأن هي لها تأويلات. التأويل الاول ان المراد الحث على الصيام او النهي عن المداومة والشبع. والذي يلاحظ يعني آآ - [00:32:56](#)

حديث الجوع وجوع الصحابة وجوع النبي عليه الصلاة والسلام والكلام ده. يدل على انه جوع اضطراري. وليس جوعاً اختيارياً ما كانش ندم وده يحمل على هذا المعنى كل الاحاديث التي بوب عليها بعض العلماء كالبخاري وغيره في باب فضل - [00:33:26](#)  
عشان برضو بعض الناس يقول لك طب ازاً الجوع يبقى له فضل وقد استعاد منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الجوع لا الجهل والفجر. هذا له معنى وهذا له معنى. فضل الجوع اي المقصود به عدم او التقلل وعدم - [00:33:46](#)  
الايه؟ الانكباب على الدنيا. لأن الشبع له مشاكل. الشبع له مشاكل. كان لقمان الحكيم يقول لابنه يا غلام ان المعدة اذا امتلت نامت الفكرة وكفت الاعضاء عن العبادة يعني شوف الشافعي كان يقول ما افلح سمين قط! الا محمد بن الحسن. محمد بن الحسن طبعاً كان بصحبة هارون الرشيد - [00:34:06](#)

كان الفائزون ده والحاجات بقى وقطايب الاكل والشرب والكلام ده. كان محمد بن حسن عايش في نعمة عظيمة. وكل ما افلح سمين فقط اشاره اليه ان المرأة اذا داومت على الاكل او كان همه الاكل فان هذا يؤثر على استيعابه ويؤثر على نشاطه. ولا زال اهل العلم - [00:34:36](#)

يتقللون يتقللون مش كما قلت لكم كانوا يجدون ثم لا يتقللون لم يكن عندهم شيء من هذا. يعني شف مسلا آآآ ابو سعيد البشير آآ  
ابن ابي داود عبدالله اللي هو ابوه ابو داود صاحب السنة. سليمان - [00:34:56](#)  
ابن ابي داود ده ذهب ليسمع من ابي سعيد من الاشد فاخد معه تلاتين كيلو فول. تلاتين كيلو فول. واخذ معه ارغفة. ما كان يستطيع ان يأكلها الا على شط الفرات. يقوم ينفع الرغيف في الماء لمدة دقيقتين تلاتة عشان يغيب. والا - [00:35:16](#)  
في التراب ويأكل ايه ويأكل منه الفول. شف بقى النسيط ده صاحب الهمة قال فلما نفذت الباقلة تلاتين كيلو فول كنت قد كتبت فعلن ابي سعيد تلاتين الف حديث. تلاتين الف حديث في مقابل تلاتين كيلو فول - [00:35:46](#)

واحمد بن حنبل لما ذهب بعد الرزاق في اليمن ونفذت النفقة بذاته وحب انهم يعني ايه يواسوه بمال ابي. رفض. ويعني تورط لهم يعني كتب لهم كان يكتب لهم بالاجر. والامام البخاري حدث له - [00:36:16](#)

من هذا؟ اللي هو يعني لما ذهبوا اليه افتقدوه يومين او ثلاثة راحوا يسألوا عنه. فكلهم من وراء الباب مين اللي حصل دي؟ باع هدومه. باع هدومه وما عندوش هدومه يطلع. ما عندوش في يوم ايه؟ يقدر يخرج بها. يعني اذا كان شيء بس يواли عوراته - [00:36:46](#)

هناك باع ايه؟ باع ملابسه. يحيى بن نعيم آآ ترك له ابوه الف الف. انفقها حتى لم يجد نعلم يلبسه. فهو مسألة الفقر والكلام ده ستتجدها

فهو مسألة الشبع دي مشكلة. مشكلة بالنسبة لطلاب العلم. انما ينبغي له ان ايه؟ ان يتقدم. يبقى اذا محصلة الموضوع ان الجوع الذي آآ يعني كان عند النبي عليه الصلاة والسلام عند الصحابة كان جوعا اضطراريا بمعنى انه لم يكونوا - 00:37:26

فلما لم يجدوا صبرا. نعم. يقول ابن الجوزي اه ثم وفي هؤلاء المذمومين من يرى هجر اللحم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يود ان يأكله كل يوم اما يود ان يأكله كل يوم فهذا انا لم اجده في شيء من الاحاديث. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان يأكل لحمه - 00:37:46

لا هذا ما وجدته. لكن كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يردد موجودا والا يتتمس مفقودا اللي ولا يتتمس شيئا مفقودا. ده هذا كان من من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

يقول واسمع مني بلا محاباة. لا تتحجن علي باسماء الرجال. فتقول قال وقال ابراهيم ابن ادهم فان من احتاج بالرسول واصحابه رضوان الله عليهم اقوى حجة الناس المحررين كلام المحققين بقى. اللي هم خرجوا من رقة التقليد وخرجوا منه بقانون العلم برضو - 00:38:36

مش يطلع كده بالدراع ويقول لك انا مجتهد. لأن لا بد اذا خرج ان يخرج بقانون العلم. والا فالجهلة الاغمار الذين نعاني منه وتمتد بهم ديار المسلمين كلهم خرجوا عن قانون العلم بدعوى التجديد. ويدعوى اعادة النظر في القرآن والسنة مرة اخرى - 00:39:06

يعني الذين مثلا تورطوا في التأويل الباطني الذي يسمونه بتأويل الاشارة. هذا ليس له اي علاقة بالاجتهاد فده كلام واحد محرم.

يقول لا تقول لا تقول لي. قال بشر. بشر الحافي يعني. اللي هو ابن الحافي - 00:39:26

ولا تقل قال ابراهيم ابن ادهم. ليه؟ لأن الذي يحتاج بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه اقوى حجة. من هؤلاء كانوا كان لما تقرأ سير الصحابة لا تجد اي عراقيل ولا مشاكل في الدين. انما تجد - 00:39:46

المشاكل عند كلما انحدرت وبعدت عن زمان الصحابة وتجد بقى التدقیقات في مسائل الورع التي وصلت الى حد الوسوسة يفضل يتبرع يتبرع لحد ما يوسوس. بخلاف ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليهم. على - 00:40:06

فان بافعالي اولئك وجوها نحملها عليهم بحسن الظن. وطبعا كل انسان يقدر بقدره. العالم اذا صدر منه شيء من المخالفات هنقوم بنقول لم يبلغه الدليل. او بلغه دليل خصص هذا او قيده. او - 00:40:26

ومسخه لا بد ان التمس له طالما انه عالم اقول يصعب ان يخالف بعدما علم الدين زي ما يحصل للصحابه رضي الله عنهم. لما نزل عمر بن الخطاب استاذن عليه ابو آآ ابو سعيد ابو - 00:40:46

الاشعري في الصحيح كما في الصحيحين ساند عليه ثلاثا فلم يؤذن له فرجع. بأنه عرف حس ابي موسى الاشعري فقال عبدالله ابن قيس كان من باب قالوا له نعم. قال هاتوه. فلما جاء ابو بكر - 00:41:06

موسى الاشعري فقال له ما حملك على ان تتصرف؟ قال قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذن احدكم فلم يؤذن له ثلاثا فقال لتأتين بشاهد او يعني ايه - 00:41:26

ساعاقبك. فخرج ابو موسى الاشعري مصفرا وجهه. من المسألة ديت وذهب الى مجلس من الانصار لقاهم قاعدين فحكى عليهم وحكى لهم الحكاية فاستغربوا. ان سنة الاستئذان تفوت على مثل عمر مع كثرة ملازمته - 00:41:46

النبي عليه الصلاة والسلام حث انه كما قال ابن عمر كان آآ كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قلت انا ابو بكر وعمر ودخلت فابو بكر وعمر فقالوا والله لا يقوم معك الا اصرارنا. فقام موسى ابو سعيد الخودي فشهد - 00:42:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال عمر الهاني الصفح والأسواق سبق الأسواق التجارة والكلام ده وقال لابي موسى انا اني لك ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد - 00:42:26

قال على ان لافعال هؤلاء وجوها نحملها عليهم بحسن الظن وقد ذكرت بعض مشايخنا ما يروى عن جماعة من السادات انهم دفنوا كتبه فقلت له ما وجہ هذا؟ قال احسن ما نقول ان نسكت. يشير الى ان هذا - 00:42:48

جهل من فاعله. وتأولت انا لهم فقلت لعلم ما دفونا. من كتبهم فيه شيء من مما رأوا ان يعمل الناس به. ولقد روينا في الحديث عن احمد بن ابي الحواري. انه - 00:43:20

اخذ كتبه فرمي بها في البحر وقال نعم الدليل كنت. ولا حاجة لنا الى الدليل بعد الوصول طولي الى المدلول. وهذا اذا احسنا به الفتن قلنا كان فيها من كلامهم ما لا يرتضيه - 00:43:40

فاما اذا كانت علوما صحيحة كان هذا من افحش الاضاءة. وانا وانت اولت لهم هذا هو تأويل صحيح في حق العلماء منهم. لان قد روينا عن سفيان الثوري انه قد اوصى بدفع كتبه - 00:44:00

وكان ندم على اشياء كتبها عن قوم وقال حملني شهوة الحديث. وهذا لانه كان يكتب عن الضعفاء والمتروكين. فكانه لما عثر عليه التمييز اووصى بدفع الكل. وكذلك ان كان لهرأي من كلامه ثم رجع عنه جاز له ان يدفن الكتب التي فيها ذلك فهذا وجه التأويل - 00:44:20

للعلماء فاما المتزهدون الذين رأوا صورة فعل العلماء ودفونا كتبها صالحة صحة لئلا تشغلهم عن التبعد فانه جهل منهم. لانهم شرعوا في اطفاء مصباح يضيء لهم مع الاقدام على تضييع مال لا يحل تضييعه. ومن جملة من عمل بواقعه دفن كتب العلم - 00:44:50  
ابن اسپاط ثم لم يصبر عن التحديد فخلط فعد في الضعفاء. آآ وهو بيكلم هنا عن مسألة دفن الكتب. هناك من طرائق التحمل في الحديث حاجة اسمها الوجادة. الوجادة. عندنا طرائق التحمل - 00:45:20

قل فيها التحديد المباشر. زي انا جالس الان لو احنا في زمان الاسانيد انا املي باسنادي وانتم تكتبون. فاي واحد منكم بيأخذ هذا المجلس ويذهب الى مجلس اخر يبقى هو فيه شيء يقول حدثني - 00:45:50

من فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان. فده اللي هو التحمل المباشر وهذا اعلى درجات التحمل. وفي العرض في تحديد وهناك العرض. العرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ والشيخ يقر. يعني بيعرض عليه الايه - 00:46:10

فيه يعرض عليه المرويات وهو ايه؟ وهو يقر. زي ما آآ يعني ابن يحيى في انت مسلم مسلم يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك ومالك ما كان يقرأ على احد - 00:46:30

ليه كان يرد على اهل العراق؟ لان اهل العراق كانوا يقولون ان العرض دون التحديد. دون التحديد فكان مالك يقول القرآن اعظم. وانما يؤخذ القرآن عرضا. يؤخذ القرآن عرضا انت بتقرأ على الشيخ بتعرض قراءتك قراءتك على الشيخ والشيخ ليه؟ يصحح لك او يقر. فكل اذا كان هذا في القرآن. الا يكون في - 00:46:50

الحديث ينبغي اولى والقرآن الاعظم. وكان ابراهيم ابن سعد امام اهل المدينة كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تنطعكم العرض اقوى من السماع قبلها يعني. فكان ما لك لا يقرأ على احد. حتى لما جاء الشافعي - 00:47:20

رحمه الله فقال له ما لك التمس من يقرأ لك. قال اني قارئ. فقال له اقرأ فقرأ فاعجب قراءة الشافعي وفصحته. فيبقى انا عندي التحديد المباشر عند العرض عند الاجازة - 00:47:40

الاجازة ان اقول اجزتك ان تروي هذا. فيه طبعا اجازة خاصة واجازة عامة. طبعا من اضعف طرق التحمل الاجازة العامة. الاجازة العامة ان في واحد يقول ايه؟ اجزت اهل عصري ان يرووا عنى مروياتي - 00:48:00

او هذا السبب ثبت وفي كل اسانيد الى آآ الكتب. فطبعا آآ انت ما تعرفش مين اللي هيأخذ الكلام ده. ممكن كل انسان ما يستاهلش. ومع ذلك دخل في الايه؟ في الاجازة العامة. بيخاف الاجازة الخاصة. ان يجيئك الشيخ اجازة خاصة - 00:48:20

بكتاب ما اذا هو يعرف قدرك ويعرف وزنك فقام اجازتك دي بتبقى لها ايه؟ تبقى لها وزن. في المناولة ان اناولك كتابي واقول ناولتك هذا الكتاب فاروه عنى. ودي برضو ايه قوية - 00:48:40

مقرونة بالايه؟ بالمناقلة. فيه بقى الوجادة. الوجادة ان يجد المرء كتابا وطبعا الوجادة دي بيبقى فيها مشاكل. ليه؟ ممكن انا اكون دافن الكتاب او او ان انا يعني آآ اه جندت الكتاب بيجي واحد لو انا اعرف ان البنى ادم ده هيروي هذا الكتاب انا كنت حلقة - 00:49:00

بالاضافة لان قد يكون الكتاب غير يعني آآغير ذي نسبة صحيحة الى صاحبه ففي مشاكل وقد يكون الكتاب فيه بعض الاراء ذي ما  
بنتجوز بيكول بعض الاراء التي آآاحتفظ انا لنفسي بها. ولا ابيح ان - 00:49:30

او ذيعها على العامة. فيأخذ الكتاب من بعد من لا يميز هذا من ذاك. فينسب الكلام الي فيقبح في ومن هذا من هذا الباب يعني الكتب  
التي تطبع بعد موت مؤلفيها. هناك فرق - 00:49:50

يبين ان يطبع الكتاب في حياة صاحبه وبين ان يطبع بعد وفاته. وهذا الكلام انا برضو نهت في بعض كتبه ونهت عليه برضو في  
بعض المجالس وابنه عليه. يعني مسلا كتب كتب شيخنا اللبناني - 00:50:10

رحمة الله عليه. التي طبعت بعد موته ممكناً الشیخ ما يكونش مسؤول عن كل کلام فيها. ولا هذا الا من عانی التصنيف. اللي جرب  
التتألیف هو اللي يعرف الكلام ده. يعني ممكناً انا وانا في بعض - 00:50:30

حدیث مثلاً شرط الحدیث وجمعت طرق الحدیث وبعدين آآلقيت کده ان الحدیث ده مشوش المفروض اعدله اعملوا احسن من کده.  
او في فقرة من فقرات صفحة ولا صفحتين من التحقيق ده لا اقول لك ده انا محتاج ان انا اغیره. بس ما شطبتش عليه - 00:50:50  
بس انا عارف انا عارف ان ده محتاج ايه؟ محتاج تغيير. فلم اكتب بجانبه انه عايز لا تغيير ولا عايز تعديل ولا الكلام دوت قوله بيجي  
اللي بعديه ياخذ الكتاب على اساسه عايز ينشر اثاري وينشر الكتاب زي ما هو. مع ان الموضوع ده انا كنت هغيره. لكن انا بغيره -  
00:51:10

كان في بعض اخطاء معينة قلت هستدركها. مت خلاص. فلما يجي واحد بقى ينشر كتابي انا بعد وفاتي فقد لا اكون مسؤولاً مسئولية  
كاملة عن كل ما فيه. الاحتمال انه كان قابلاً للتغيير. بخلاف ايه؟ ما - 00:51:30

وفي حياتي انا اللي آآصفتيه وانا اللي راجعت تجارب الطبع مرة واثنتين وتلاته وكان موجود آآکده وطبع الكتاب في حياتي كمان. ده  
غير ده. ولذلك شفنا يعني في بعض كتب الشيخ اللبناني - 00:51:50

كتب انا اعتقاد ان الشيخ اللبناني لو كان حيا ما نشرها. ابداً. وبالذات الكتب التي لم يشر لا من ولا من بعيد انه على مقربة ان يطبع.  
يعني حتى لم يشر الى ان هو خلاص ايه؟ ببعدها للطبع. زي صحيح ابي داود - 00:52:10

مسلا صحيح ابن داود وضعيف ابي داود في احداشر مجلداً آآممكناً يكون في بعض المواضع مسلاً وانا لا اعرف في كتاب من  
الكتب التي نشرها الشيخ رحمة الله عليه في حياته انه اشار الى قرب تهيئته صحيح ابي داود - 00:52:30

او ضعيف ابي داود الى الطبع. فالى ايه؟ ببقى ده برضو ايه؟ يعني اخدوه عن طريق الایه؟ الوجارة. وجدوا من كتب الشيخ فاي  
طبعوه. فكان بعض اهل العلم لا يرون الوجادة حجة - 00:52:50

طالما انه لا يرى مجاد حجة كان بيدهن ايه؟ كتبه او بيرقه. عشان ما فيش حد ياخذ الكتب من بعديه ويرويها عنها عن طريق الایه؟  
عن طريق الوجادة فابن الجوزي يقول ان اه اهل العلم اذا دفونا كتبهم انا ساحسن الظن بهم. اقول ان - 00:53:10

اللي مانع ان هو يضيع العلم الذي جمعه طيلة حياته. يعني احمد ابن ابي الحواري ده لما ذهب الى كل البلاد ورحل وتعرض الجوع  
وتعرض للعطش وتعرض للسباع. في الصحراء والكلام ده والبهلة القوافل ولم العلم ده من افواه العلماء. ازاي يهون عليه انه -  
00:53:30

الكتاب ده وبعدين يلقا في البحر. او يفسله. انا ما اقدر اتصور حاجة زي کده في حق واحد من اهل العلم الا ان اتاول له اقول  
بقى ان ما كان في احاديث ضعيفة كثيرة. او ان كان في اراء او كان في رواية متراوكون مثلاً روی عنهم - 00:53:50

والذي سياتي بعد ذلك لن يعرف ان ده متراوك. او مش هيقدر يميز ما بين هذا وذاك. زي الثوري. سفيان الثوري كان يروي عن محمد  
بن الكلبي والكلبي متراوك ساقط. احد الالهة يعني. وكما هو بعض النقاد بالكذب. فكان - 00:54:10

يقولون للثوري اتروي عن الكلبي؟ وهو كذاب فيقول اني اعرف صدقه من كذبه لكن السوري كان عنده شهوة الحديث ولذلك كان  
يعني مما يعني اسر عنه انه كان يقول يعني اخوف ما اخاف على نفسي من - 00:54:30

كان عنده من شهوة الحديث كان يوقف اي حد معه اي اثار ولا معه اسناد وقعده ياخذ اللي عنده فكترت روايته عن الضعفاء

والمتروكين. فلو واحد جه بقى اخد الكتاب السوري وفيه كلام عن محمد ابن السيد الكلبي - 00:54:50  
الثورة بيميز عارف ان ده كدب وده صدق. لكن اللي بعد الثورة ما يستطيع ان يميّز هذا من ذلك. فهو لما بيجي يدفن الكتاب بتاعه  
انما دفنه خشية ان يتورط من يجده ويرويه عنه وجادة ثم ينسب هذا الى سفيان الثوري رحمه الله. وبعددين ذكر - 00:55:10  
يوسف ابن اسباط. يوسف ابن اسباط ده احد تلاميذ الثوري. دفن كتبه. ثم احتاج ان ليحدث غلبه شهوة التحدث. فلما حدث خلط  
ما كانش حافظ الكتاب بتاعه كويس فدخل الاسانيد في بعضها. فترك يبقى جنى على نفسه. لما دفن الكتب طب كان يسكت لا يحدث  
- 00:55:30

مع ان الصوت ده وثقة يحيى ابن نعيم. لكن البخاري رحمة الله عليه هو اللي ذكر ايه ؟ اللي ذكر التخليط يعني ناقصات بسبب دفن الایه ؟ دفن الكتب. يعني شف انت عندك ابن معين لما يقول ثقة والبخاري لما يقول دفن كتبه فخلط او لا -  
كان يحدث فلا يأتي كما ينبغي. بيقى انا عندي جرح مفسر وعندي ايه في التعديل عادة بيقى مجمل يعني مش آا يقول لك ثقة وخلاص. فانا عندي ابن معين وعندي البخاري -  
اللي عنده الجرح المفسر هو اللي يقدم. ولذلك قال ابو حاتم الرازى لا يحتاج به. لا يحتاج به ده برضو ايه ؟ جرح ايه مفسر ولا مجمل ؟  
مجمل. مجمل. زي ضعيف. ليس بشيء. كل ده -  
جرح مجمل مش مفسر. انما الجرح المفسر ان تذكر سبب الجرح. لماذا جرحته ؟ يقول لك له مناكير بيقول لك اختلط. ماشي ؟ او يقول لك مسلا دفن كتبه اي يعني جرح او كذاب -

وأيحدد للباطل عن الثقات. لازم يذكر سبب الايه؟ سبب الجرح. فيذكر ان اسبابه اهو واحد من الزهاد دفن كتبه ولم يصبر على ترك التحديث فحدث خلط. وفي واحد بيبقى سبب في كتابه - 00:57:20

ولكنه اذا حدث من حفظه اخطأ. زي مثلا عبدالله بن نافع الصائغ. ده اذا حدث من كتابه خلاص اذا حدث من حديثه خلط. بيقى المفترض ان واحد كتابه وحياته ما يدفنش الكتاب. لكن هذا التفريط اوقع يوسف - 00:57:40

ان اسباب بكل اسف من مرتبة الثقة الذي يحتاج به الى مرتبة الضعيف. حتى انه اذا انفرد بحديث فانه لا يقبل منه على الاطلاق ثم روی ابن الجوزي رحمه الله بسنده الى شعيب ابن حاوي - 00:58:00

قال قلت ليوسف ابن اسپاط كيف صنعت بكتبك؟ قال جئت الى الجزيرة. فلما نصب الماء دفتها حتى جاء الماء عليها فذهبت. قلت ما حملك على ذلك قال اردت ان يكون لهم واحدا. يعني هو يعني لهم واحد يعني عايز يقول لك ايها؟ انا عايز لهم - 00:58:20

يعني اذا هو قصد جهد التعبد. اراد ان يكون لهم واحدا لا عايز بقى يدخل ولا يعمل مجالس تحديث ولا آآ الطلبة يشاكسوه ولا يدخل في المش عارف ايه والكلام ده لا انا عايز بقى اتعبد لربى سبحانه وتعالى وانفرد بنفسي. اردت ان يكون لهم واحدا - 00:58:50

وذكر عن العقيلي آآ قال حدثني ادم قال سمعت البخاري قال قال صدقة دفن في يوسف ابن اسپاط كتبه وكان بعد يغلب عليه الوهم فلما يجيم كما ينبغي. يقول ابن اذ قلت الظاهر ان هذه كتب علم ينفع. ولكن قلة العلم اوجبت هذا - 00:59:10

الذى قصد به الخير وهو شر. فلو كانت كتبه من جنس كتب الثوري فان فيها عن ضعفاء ولم يصح له التمييز قرب الحال. انما تعليله يجمع الهم هو الدليل. على انها ليست كذلك. فانظر الى قلة - 00:59:40

العلم ماذا تؤثر مع اهل الخير؟ ولقد بلغنا في الحديث عن بعض من نعظمه ونزوره او كان على شاطئ دجلة فبال ثم تيمم. فقيل له الماء قريب منك فقا . خفت الا للغه - 01:00:00

ان تتمسح العوام بهم تبركاً ويسبّع جنائزهم ما لا يحصى. وطبعاً يعني ابرك شيء في الدنيا نشر العلم. وأكثر عائدة على صاحبه. يعني ان يكون الى جانب المحدث بل لو كان على اذرع كثيرة كان موجوداً فلا فعل للتيم ولا اثر حينئذ ومن تأمل هذه الاشياء علم ان فقيها واحداً وان قل اتباعه وخفت اذا مات اشياعه افضل من الوف - 01:00:40

ان يكون الى جانب المحدث بل لو كان على اذرع كثيرة كان موجوداً فلا فعل للتيم ولا اثر حينئذ ومن تأمل هذه الاشياء علم ان فقيها واحداً وان قل اتباعه وخفت اذا مات اشياعه افضل من الوف - 01:00:40

الماء. فإذا كان الماء موجوداً كان تحريك اليدين بالتييم عبثاً. وليس من ضروري وجود - 01:00:20

وهذا وإن كان يدل على قصر الأمل إلا أن الفقهاء إذا سمعوا عنه مثل هذا الحديث تلاعبوا به. من جهة أن التيم إنما يصح عند عدم

رب كلمة حكمة واحدة من الخير يهتدى بها الوف الشاردين. فما من واحد يهتدى الا وهو - 01:01:00

وفي صحيفتك بخلاف العابد. وطبعا ارجو الا يفهم من كلامي انني اهمش جانب العبادة بس انا عايزة ايه؟ عايزة اعمل نوع من الموازنة.  
ان في بعض الناس احيانا يؤثر العزلة. يقول لك خلاص انا زهقت من الناس وزهقت من 01:01:30  
التدريس وزهقت من مطالب الناس وبتاع والكلام ده فيدخل ففي بيته فلا يخرج. لأن لو صلى طول الليل لا يساوي هذا ان يعلم جاهلا.  
او ان يرشد حائره. وقد سبت 01:01:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي ابن ابي طالب لان يهدي الله بك رجلا خير لك من بحمر النعم. وفي بعض الفاظ الحديث خير لك من الدنيا وما فيها. لو كانت لك الدنيا. يعني، لو كانت لك - 01:02:10

01:02:10 -

دانيا وما فيها فهدایة حائر ضال الى طریق ربه تبارک وتعالی ابرک من الدنیا لو كانت معک فافضل شيء في الدنیا هو تبلیغ العلم. لا شک  
في ذلك. هو شوف ابن الحوزي، يقول ان هذا الرجل - 01:02:30

01:0

الذى نعظمه وزوره نعظمه وزوره تيمم مع وجود الماء. وقال خفت الا ابلغ الماء. وطبعا هذا على قانون العلم جهل او على قانون الفقه حها. كما وضح ابن الحوى. ليس من شرط الماء ان يكون بجانبه. يا من شرطه ان يكون - 01:50:50

01:02:50 - 119

عليه طالما الوقت لا زال متسعًا. يعني النهاردة ما فيش مية في البلد قطعت المية. وفيه نهر على بعد كيلو يلزمك حينئذ ان تذهب الى النهر طالما انك مستطع لتنتهي. ولا رحمة لك ان تنتهي الماء - 10:03:01

01:03:10 -

اذا عجزت عن تحصيل الماء وكان تحصيل الماء مبيعاً للوقت. يعني هفضل ماشي اربع ساعات. على ما اوصل للمية ساعات ه تكون خلاص، هيكه: الوقت الفرض، انته.. في، هذه الحالة بحوز لك ان تنتهم. اما في، امكانية الوصوا، للماء فشوف بعى. - 01:03:30

01:03:30 - ت

ان ده حاجة يعني ابن عبدالبر برضو شن على يحيى ابن عيم بسبب شيء كهذا. لما آلا اسر يحيى اجمعين انه قال في الشافعی ليس بشيء فطعوا ابن عبدالبر قال ابنه اب معن: ده بطلع ابه؟ بحان الشافعی - 01:03:50

01:03:50 -

ازاي يقول في الشافعي ليس بشيء؟ طبعا ابن معين لم يقل هذا في الشافعي الامام. ولكنه قال في واحد اسمه عبد العزيز الشافعي  
اللهم له ما تقدّر به يديك و ما لا تقدّر به يديك

01·04·10 - s

فحصل نوع من الغلط بقى فاللي قال ليس بشيء جاء زن انه يقول ذات الشافعى فنقلها في الشافعى للمام برغم انه قالها في عبد العزى الملاعنة الشافعى فقد آلا المسألة عن رحه ماجمعه انه قال الشافعى انت له أنس آلا فإن عبد العزى عالى من المسألة

01:04

الذى سأله امرأة يوماً فقالت ان فروجة سقطت في بئر فهل يجوز ان اتوضاً بهذا الماء؟ قال لها ويحك لم تبطل احنا مش فى  
01:04:50

01:04:50

علاء ابن معيب انه لم يجب في مسألة يجبر فيها صبي درس الفقه. ها؟ وطبعا يعني الواقع ان هذا لا يشن على ابن نعيم به. لأن ابن

01:05:10

لكله حاد عن الجواب. وطالما حاد عن الجواب يبقى معدور. يعني ما اقدرش الومه. يعني هو لما قال لها ويحك لما لم تغطي البئر اللي  
01:05:30

01:05:30

في خلول آآمثلا متزوك وقل هو ثقة عند الناس يجوا يقولوا ايه؟ ايش دخلوا في الرواوه؟ ده فقيه. اه يلام حينئذ اذا افتى على غير تتنزه العقول بالرواوه

01.05.50 - 1

على سبيل الايه؟ على سبيل الدعاية والمزاح. فيقول ابن الجوزي رحمة الله عليه وانت امل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا وان قل

1 111 0

01.06.10

إذ ينتفعه أهله فقيه ماد الشعري بما به نعمته بالله من الجماهير تعظيم أسلافه تقلباً لهم بغير دلائل هؤلاء أن شاء الله آمين

القادمة حننها هذه الخاطرة - 01:06:40

ونبدأ في مصطلح الحديث. آآ وطبعاً الحقيقة مصطلح الحديث يعني ما ليس عندي نشاط ان ابدأه من الاول لكن الحقيقة بعد ما يعني اقبل الناس اقبلاً شديداً جداً على علوم الاصطلاح وكله طالب المصطلح مضطر مرة أخرى - 01:07:00

ارجع مرة أخرى ونبدأ الاصطلاح من اوله. فالاخوة ان شاء الله الذين سيأتون في المرة في القادمة ان عشنا يعني يبقى ايه هيجيبوا كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمة الله عليه. اقول قوله هذا - 01:07:20

واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 01:07:40